

الرّدّ على مقالة الجبّاري

(المنشورة في فيديو حول قتل زوج صفية)

كتبه العلامة الشيخ الغوني أيوب ابن الشيخ محمد

الكرمسامي انغرو - ولاية يوبي نيجيريا

المدير العام لمدارس دار الفرقان الابتدائية والثانوية

قام بتنسيقه وطبعه وترجمته إلى لغة هوسا عثمان

عبدالحמיד الكاتب العميد بمدرسة نور الأولاد

النموذجية نغرو

١/شوال / ١٤٤٣ هـ

2nd May, 2022

طُبِعَ فِي مُؤَسَّسَةِ الْكَاتِبِ لِلطَّبْعِ وَالتَّوْزِيعِ

هَاتِفْ رَقْمٌ: ٠٨٠٦٠٠٨٦٦٦٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

طُبِعَ فِي مَوْسَسَةِ الْكَاتِبِ لِلطَّبْعِ وَالتَّوْزِيعِ

هَاتِفُ رَقْمٍ: ٠٨٠٢٤٥٠٧١٣٩ / ٠٨٠٦٠٨٦٦٦٧

Alkatib Publications: 08024507129/08060086667

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على خير البرية وءاله
وصحبه أجمعين

أولاً: إنه جاهل بالعربية فقد ارتكب
أخطاءً نحوية كثيرة في قراءة النص،
يرفع المنصوب ويجر المرفوع
وهكذا.. إلخ. كما أخطأ في تفسير
(أشرف على نفسه) وفي معنى
(بأخيه)

ثانياً: ادعى أن زوج صفية قتل مظلوما
وقد جاء في النص الذي قرأ
(فضرب عنقه بأخيه محمود بن

مسلمة) ولم يفهم النص لجهله
بالعربية، والمعنى فضرب محمد بن
مسلمة عنق كنانة قصاصا لأنه هو
من قتل اخاه محمود بن مسلمة لان
الباء في قوله (باخيه) سببية اي
بسبب قتل اخيه

ثالثا: إن كنانة هو من حكم على نفسه
القتل لما سئل أقتلك إن وجدناك؟
فقال نعم

رابعا: وأما تعذيب كنانة فلأنه عذب
محمود بن مسلمة قبل قتله. وقد
قال تعالى ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا

بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ^١! وَقَالَ ﴿فَمَنْ
اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا
اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾^٢.

خامسا: وأما قتل أخيها وعامة عشيرتها
فجهاد في سبيل الله واليهود أيضا
قتلوا عددا من المسلمين منهم
محمود بن مسلمة الذي قتله زوج
صفية كنانة بن الربيع وقد قال تعالى
﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَكُمْ﴾^٣.

^١ سورة النحل: ١٢٦

^٢ سورة البقرة: ١٩٤

^٣ سورة البقرة: ١٩٠

سادسا: إن اليهود صالحوا المسلمين على تسليم كل ما عندهم من المال والسلاح حقنا لدمائهم فغدر كنانة فأخفى الكنز المذكور، ويجوز قتله شرعا بالغدر ولماذا لم يذكر الرجل روايات الصلح. ولا يعني هذا أن الرسول صلى الله عليه وسلم خرج لخير حبا للمال لا للجهاد والعياذ بالله كما صرح هذا الحبيث، وكلّ يعلم أن حامل رايته في خير هو الامام علي رضي الله عنه ودعواه انه خرج حبا للمال

طعن على النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى الامام علي رضي الله
عنه ايضا ولا يوافقه على رايه هذا
حتى إخوانه الشيعة

سابعاً: في كلامه تناقضات منها؛ أنه قال
أولاً بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية بلا نكاح!! ثم قرأ حديث
البخاري انه جعل عتقها صداقها
ولماذا ذكر الصداق إن لم يتزوجها

ثامناً: إن صفية حلال للنبي صلى الله
عليه وسلم بملك اليمين - على
تقدير عدم زواجها لقوله تعالى

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾^١! أي حرمت
عليكم ذوات الازواج الا بملك
اليمين وانما تزوجها تكريما لها لكونها
من ذرية النبي هرون (عليه السلام)،
وتم ذلك كله برضاها- كما في
روايات اخرى - جهلها الرجل او
اخفاها- .. ومعلوما ان الحرب
تجعل الأعزة أذلة كما اشار قوله
تعالى ﴿وَجَعَلُوا أَعْرَةَ أَهْلِهَا
أَذِلَّةً﴾^٢! ولكن الرسول صلى الله

^١ سورة النساء: ٢٤

^٢ سورة النمل: ٣٥

عليه وسلم جعلها عزيزة على
عكس عواقب الحرب

تاسعا: وأما قول الرجل انه صلى الله عليه
وسلم اصطفاهما لجمالها فهذا من
كذبه وزيادته على النص والناس
هم الذين ذكروا له جمالها وليس في
النص انه اصطفاهما لجمالها

عاشرا: إن حراسة أبي أيوب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البناء -
شيء محمود لمظنة الغدر والانتقام
لزوجها واخيها - وقد سبق سبب
قتل زوجها بانه قتل محمود بن

مسلمة، وقتل أخوه وعمامة يهود
خير لانهم قاتلوا كما سبق في قوله
﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَكُمْ﴾!

الحادي عشر: ادعى الرجل ان قتل زوج
صفية واخيها وعمامة يهود خير
ينافي الرحمة المذكورة في قوله ﴿وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^٢.
وهذا إلحادٌ وتزندق، لأن قتل اعداء
الله جهاد لا ينافي الرحمة قال تعالى
في حد الزنا ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا

^١ سورة البقرة: ١٩٠

^٢ سورة الأنبياء: ١٠٧

رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴿١﴾! وكيف في
الكفر الذي أشد من الزنا ؟

الثاني عشر: أنكر الرجل وجود (سد
الروحاء) اعتمادا على (غوغل أت)
[Google Earth] وهذا جهل لفن
البحث لان (غوغل ات) تشير الى
المواضع الموجودة في جغرافية العالم
العصر الحديث والجغرافية تتغير
بتغير الزمان والعجب من غفلة
الرجل ان (غوغل ات) اشارت في

١ سورة النور: ٢

فيديو الى (الروحاء) وهي بعينها
سد الروحاء ومعنى السد مكان
منخفض يجتمع فيه الماء (Dam)
ومع هذا لا يعتمد على (غوغل
ات) أصلا لأن الاماكن تتغير
اسماءها بتغير الزمان فمثلا ان اسماء
ابواب المسجد التي نقرأها في كتب
الفقه (باب الحج) لا وجود لها
حاليا بل سميت باسماء اخرى كباب
الملك عبد العزيز وباب العمرة
وهكذا. وقد يكون اسم الموضع
(الروحاء) وبجانبيها في عصر النبوة

(سد) فاضيف السد اليها وهذا
سبب اختلاف شراح الحديث في
تعيينها فكل يتحدث حسب
جغرافية عصره، فنفي الموضوع بمجرد
عدم وجوده في العصر الذي تعيش
فيه من الحماقة والغباوة فكم من
مدن نسمع عنها ولا وجود لها في
عصرنا كمدينة (غزرغمو) عاصمة
دولة كانم برنو

الثالث عشر: إن الرجل ملحد يرى ان
يهود خبير مظلومون وهذا النوع من
الموالة كفر بواح يخرج عن الملة

الرابع عشر: إن الرجل يجهل الشرع تماما
كما يجهل العربية لانه لم يعلم أن
المرأة المتزوجة حلت بمجرد السبي
كما سبق تقريره

الخامس عشر: إن مقالة الرجل أفضحت
نوايا الجباريين بانهم عملاء اليهود
والنصارى ولذا يصدقون ما يكتبون
من ذم الرسول صلى الله عليه
وسلم والدين الاسلامي، وألسنتهم
- دائما - تنادي بحذف كل ما لا
يوافق آراء اليهود والنصارى من

كتب الاسلام كحلفاءهم الشيعة

تماما

السادس عشر: إن في كتب الشيعة أباطيل

كثيرة تصرح بدم الرسول صلى الله

عليه وسلم وأهل بيته ولماذا لا

يهجمون عليها كهجومهم على

كتب السنة !! ... ومن اراد أن

يقف على هذه الحقائق فليراجع

كتاب (لله وللتاريخ) للمعلمي

و(الشيعة والتصحيح) لموسى

الموسوي او كتاب أحمد الكسروي

وكلها من تصنيف علماء الشيعة،

وفي أصول الكافي للكليني من
الاباطيل والاكاذيب ما لا تحمله
العقول، لماذا سكتوا عن ذلك كله
كتبه: غوني أيوب الكرمسامي

١/شوال / ١٤٤٣ هـ

2nd May, 2022